

إثنا عشر رسالة

[91] وسلم وملائكته البررة المقربون وروقته الخيرة المنتجبون وعباده النصح الصالحون وكرامة السبق الفائزون عليه وعترته المحة الطهيرين و حامته الخلس المبرورين آل وراثه مجده وسيدودته واهل بيت نبوته ورسالته صلوة مستطابة نامية يقصر عن بقائها الزمان بسجيس ابده ويضيق عن دوامها الدهر بدوم سرمده وتسليما مستنصبا مستهبا مرتعجا معتلجا تتعيب الحسبة الحصاء عدده تثبط الكتبة عن الافضاء إلى بلوغ امده واستعيذ باء من همزات الشياطين ومن لمزات المستهزئن بيوم الدين وهو حسبي ونعم الوكيل معشر عباد الله المنيبين إلى الله اوصيكم ونفسي الخاطيئة الجانية بلزام سنن التقوى ودعامة الطاعة في المستعلن والمستخفي الا ان هذه النشأة الزائلة والحيوة الباطلة ومضة خامدة وهبة بآئدة ودفقة دائرة وصفقة خاسرة وسلعة كاسدة ومرة فاسدة ونخلة مدخولة ورحلة مرذولة وان دنياكم الخداعة التي سولتها لكم انفسكم ملسونة نضرتها ملعونة شجرتها وان هي بزبريجها الذاهب المشوه وزخرفها الزائف المموه الاذهابة باعماركم كرياح عاصفة نهاية لاحلامكم كلصوص عسوفة وايم الله لو انكم تعلمون ما في دخلتها
